تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحشر - الآيات : 21 - 24

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

( الحشر : 21 - 24 )

شرح الكلمات:

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل :أي وجعلنا فيه تميزا وعقلا وإدراكا.

لرأيته خاشعا متصدعا :أي لرأيت ذلك الجبل متشققا متطامنا ذليلا.

من خشية الله: أي من خوف الله خشية أن يكون ما أدى حقه من التعظيم.

وتلك الأمثال نضربها للناس : أي مثل هذا المثل نضرب الأمثال للناس.

لعلهم يتفكرون :أي يتذكرون فيؤمنون ويوحدون ويطيعون.

هو الله الذي لا إله إلا هو :أي الله المعبود بحق الذي لا معبود بحق إلا هو عز وجل.

عالم الغيب والشهادة :أي عالم السر والعلانية.

هو الرحمن الرحيم :أي رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما.

هو الله الذي لا إله إلا هو :أي لا معبود بحق إلا هو لأنه الخالق الرازق المدبر وليس لغيره ذلك.

الملك القدوس :أي الذي يملك كل شيء ويحكم كل شيء القدوس الطاهر المنزه عما لا يليق به.

السلام المؤمن المهيمن :أي ذو السلامة من كل نقص الذي لا يطرأ عليه النقص المصدق رسله بالمعجزات. المهيمن : الرقيب الشهيد على عباده بأعمالهم.

العزيز الجبار المتكبر :العزيز في انتقامه الجبار لغيره على مراده، المتكبر على خلقه.

سبحان الله عما يشركون :أي تنزيها لله تعالى عما يشركون من الآلهة الباطلة.

هو الله الخالق البارئ :أي هو الإله الحق لا غيره الخالق لكل المخلوقات المنشئ لها من العدم.

المصور : أي مصور المخلوقات ومركبها على هيئات مختلفة.

له الأسماء الحسنى :أي تسعة وتسعون اسما كلها حسنى في غاية الحسن.

يسبح له ما في السموات والأرض :أي ينزهه ويسبحه بلسان القال والحال جميع ما في السموات والأرض.

وهو العزيز الحكيم :أي العزيز الغالب على أمره الحكيم في جميع تدبيره.